وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر التلاميذ

-دراسة استكشافية بمتوسطات ولاية غرداية-

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص علم النفس المدرسي

من اعداد الطلبة:

-ربروب عفاف

-قزيز زينب

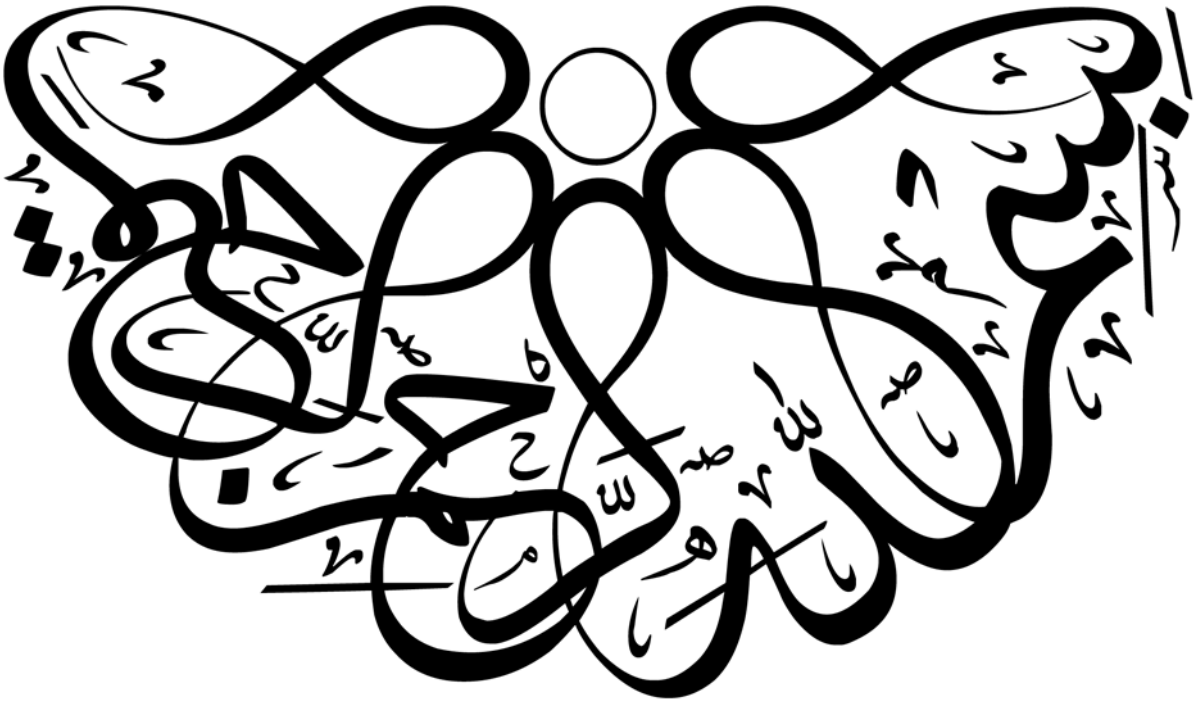
- عدة سارة

تحت إشراف:

الدكتور بوسنان بكير

السنة الجامعية : 2025/2024

b



شكر وعرفان

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (سورة المجادلة الآية 11).

بكل معاني الامتنان، أتوجه أولًا بالحمد والشكر لله تعالى، الذي منَّ عليَّ بنعمة العلم والتوفيق

في هذا المشوار الأكاديمي. ثم أخص بالشكر أساتذتي الأجلاء في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، الذين كانوا منارة تنير درب المعرفة، وزملائي الذين شاركوني هذه الرحلة بعزم وإخلاص.

أرفع أسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف . بوسنان بكير على توجيهاته

السديدة ودعمه المستمر، وإلى جميع عمال متوسطات ولاية غرداية على تعاونهم الكريم،

الذي أسهم في إنجاز هذا العمل.



يا من كنتِ أول نبضٍ سمعته أذني، وأول حضنٍ احتواني بدفء وحنان، أهديكِ هذه المذكرة التي ما كانت لتكتمل لولا دعواتك الصادقة التي كانت تسبقني في كل خطوة، ولولا دعمك اللامحدود الذي غمرني حتى في لحظات ضعفي وتعثري. يا أمي، أنتِ التي سهرتِ الليالي لتري ثمرة جهدك تزهر، أنتِ النور الذي أضاء طريقي في كل عتمة، واليد التي أمسكت بيدي كي لا أسقط. كل كلمة هنا وكل جهد بذلته يحمل جزءًا من محبتك التي لا توصف، فشكراً لأنكِ أمي، وشكراً لأنكِ كنتِ لي السند والقلب الكبير.

أمي الحبيبة

إلى من كان ظلي الذي أستند إليه، وحصني الذي ألجأ إليه عند المصاعب، أهديك هذه المذكرة التي تعبر عن جزء بسيط من الامتنان الذي أحمله لك في قلبي. أبي، كنتَ مثالاً للتضحية والصبر، وكنتَ دائمًا تدفعني لأكون الأفضل، حتى عندما لم أكن أرى ذلك في نفسي. بفضل نصائحك وتوجيهاتك التي لم تبخل بها يومًا، استطعتُ أن أصل إلى هذه اللحظة التي أحلم بها. كل نجاحٍ أحققه اليوم، هو في حقيقته انعكاسٌ لجهدك وحبك ودعمك لي. شكرًا لك على كل ما قدمته، وشكرًا لأنك أبي.

أبي العزيز

الملخص:

تمثلت هذه الدراسة في استقصاء العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسطة من وجهة نظرهم، باستخدام أداة بحث تمثلت في استبيان وُزّع على عينة مكوّنة من 70 تلميذًا. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، والتربوية على التحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الاستبيان وجود توافق نسبي بين آراء أفراد العينة حول هذه العوامل، مع ميل واضح إلى تأكيد دور الظروف الأسرية، وطرق التدريس، والبيئة المدرسية في زيادة احتمالات الرسوب. وأكدت نتائج المعالجة الإحصائية صحة الفرضيات المقترحة، مما يبرز الطابع المركّب والمتعدد الأبعاد لمشكلة الرسوب الدراسي.

الكلمات المفتاحية: رسوب دراسي، تحصيل دراسي، عوامل نفسية، عوامل اجتماعية،

Abstract:

This study investigated the factors leading to academic failure among students, using a research tool in the form of a questionnaire distributed to a sample of 70 students. The aim of the study was to analyze the impact of various social, economic, psychological, and educational factors on academic achievement. The results of the questionnaire revealed a relative agreement among the sample participants regarding these factors, with a clear tendency to emphasize the role of family conditions, teaching methods, and the school environment in increasing the likelihood of failure. Statistical analysis confirmed the validity of the proposed hypotheses, highlighting the complex and multidimensional nature of the issue of academic failure.

Keywords: Academic failure, academic achievement, psychological factors, social factors

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــــــــــــوان	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	أ
الاهداء	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الاشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	01
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
اشكالية الدراسة	05
فرضيات الدراسة، مبررات اختيار موضوع الدراسة	06
اهداف واهمية الدراسة	07
حدود وصعوبات الدراسة	07
المفهوم الاجرائي لمتغيرات الدراسة	08
الدراسات السابقة	09
التعقيب على الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الرسوب الدراسي	
تمهيد	13
المبحث الاول : ماهية الرسوب الدراسي	14
المطلب الاول : مفهوم الرسوب الدراسي	14
المطلب الثاني : اشكال الرسوب الدراسي	15
المطلب الثالث: اسباب الرسوب الدراسي	15
المبحث الثاني : اثار الرسوب الدراسي	17
المطلب الاول : على التلميذ	17
المطلب الثاني : على المعلم	17
المطلب الثالث: على الاسرة	17
خلاصة الفصل	18
الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط وعوامل الرسوب الدراسي عند تلاميذ المتوسط	
تمهيد	20
المبحث الاول: خلفية نظرية عن مرحلة التعليم المتوسط	21
المطلب الاول: تعريف مرحلة التعليم المتوسط	21
المطلب الثاني: مكونات ملمح التعليم المتوسط	21

المطلب الثالث: اهداف مرحلة التعليم المتوسط	23
المبحث الثاني: عوامل الرسوب الدراسي في المرحلة المتوسطة	24
المطلب الاول: عوامل خلقية وجسمية	24
المطلب الثاني : عوامل اسرية واقتصادية	24
المطلب الثالث: عوامل ثقافية	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	29
المبحث الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة. المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة	30 30
المطلب الثاني: ادوات الدراسة الاحصائية	30
المطلب الثالث: الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة	31
المبحث الثاني: اختبار حول اداة الدراسة	32
المطلب الاول: تحديد مجالات اتجاه الاجابات حسب مقياس ليكارت	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	35
المبحث الاول: عرض نتائج الإجابات و اختبار فرضيات الدراسة	35
المطلب الأول: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة	35
المطلب الثاني: تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبيان	38
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	40
خلاصة الفصل	42
استنتاج عام واقتراحات	**43**
الخاتمة	**44**
النتائج الأساسية	**44**
التوصيات	**44**
افاق الدراسة المستقبلية	**45**
قائمة المراجع	**46**
الملاحـــــــــــق	**48**

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عدد استمارات دراسة	30
02	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	31
03	مقياس ليكارت الثلاثي	32
05	نتائج أفراد العينة عن فقرات الاستبانة	35

قائمة الاشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	31
02	تذبذب عدد تكرارات كلمة "موافق" عبر العبارات المختلفة	37

قائمة الملاحق :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الدراسة	49
02	مخرجات برنامج SPSS	51

مقدمة

مقدمة :

يُعد الرسوب الدراسي من الظواهر التي تؤثر سلبًا على مسيرة التلميذ التعليمية، حيث يؤدي إلى تأخره الأكاديمي ويؤثر على مستقبله المهني والنفسي. وتتنوع أسباب الرسوب بين عوامل ذاتية، مثل ضعف التحصيل الدراسي أو عدم تنظيم الوقت، وعوامل خارجية، مثل المشكلات الأسرية أو البيئة الدراسية غير الملائمة.

ان مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، حيث تشكل جسرًا بين التعليم الابتدائي والثانوي، وتلعب دورًا حيويًا في بناء شخصيته وتطوير مهاراته الأكاديمية والاجتماعية. في هذه المرحلة، يكتسب معارف أكثر تعمقًا في مختلف المواد، كما يبدأون في تطوير قدراتهم التحليلية والتفكير النقدي، مما يؤهلهم لمواجهة التحديات المستقبلية سواء في التعليم الثانوي أو في حياتهم العامة.

تلعب مرحلة التعليم المتوسط دورًا محوريًا حيث ينتقل فيها التلميذ من مرحلة التعلم التلقيني إلى مرحلة أكثر تعقيدًا تتطلب منه التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج. خلال هذه المرحلة، تتوسع مدارك التلاميذ وتتطور مهاراتهم المعرفية والاجتماعية، مما يساعدهم على فهم العالم من حولهم بطريقة أعمق وأكثر وعيًا. كما يساهم التعليم المتوسط في تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية في التعلم، حيث يبدأ المتعلم في تحمل مسؤولية دراسته وتحديد أهدافه المستقبلية.

إلى جانب ذلك، فإن هذه المرحلة تمثل الأساس الذي يبنى عليه النجاح في التعليم الثانوي والجامعي، حيث يتم تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية في مختلف المواد العلمية والأدبية، مثل الرياضيات واللغات والعلوم، مما يساعدهم على تحديد ميولهم واتجاهاتهم المستقبلية. كما تسهم هذه المرحلة في تكوين الشخصية الاجتماعية من خلال التفاعل مع زملائه ومعلميه، واكتساب مهارات التواصل والعمل الجماعي، والتي تعتبر ضرورية للحياة العملية والمهنية.

علاوة على ذلك، يساعد التعليم المتوسط في توجيه المتعلمين نحو اختيار المسارات التعليمية والمهنية التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، كما يعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية والانضباط الذاتي، مما يسهم في إعدادهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في المجتمع.

فيعتبر الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط مشكلة تؤثر بشكل كبير على مستقبل المتعلم الأكاديمي والنفسي، حيث يواجه خلالها تغييرات كبيرة في طبيعة المناهج الدراسية التي تصبح أكثر تعقيدًا، مما قد يؤدي إلى صعوبة في التكيف مع متطلبات الدراسة الجديدة.

كما أن هذه المرحلة تتزامن مع التغيرات النفسية والجسدية المرتبطة بفترة المراهقة، والتي قد تؤثر على تركيز التلميذ ومستوى تحصيله الدراسي.

يرتبط الرسوب الدراسي في هذه المرحلة بعدة عوامل، وتترتب على الرسوب الدراسي آثار سلبية عديدة، مثل فقدان الثقة بالنفس والشعور بالإحباط، مما قد يؤدي إلى نفور التلميذ من المدرسة أو حتى التسرب الدراسي في بعض الحالات. ولذلك، من الضروري اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية لمواجهة هذه المشكلة، مثل تقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب، وتحسين أساليب التدريس، وتعزيز دور الأسرة في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم.

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1/- اشكالية الدراسة :

تُعدُّ مرحلة التعليم المتوسط من المراحل الحاسمة في المسار الدراسي للتلاميذ، حيث تشكّل الجسر الذي يربط بين التعليم الابتدائي الذي يؤسس للمعارف الأساسية، والتعليم الثانوي الذي يتطلب مستويات أعلى من النضج المعرفي والنفسي. وفي هذا السياق، يبرز الرسوب الدراسي كظاهرة مقلقة تمسّ جودة العملية التربوية ومخرجات النظام التعليمي بوجه عام. إذ لا يقتصر أثر الرسوب على تأخر التحصيل الأكاديمي للتلميذ، بل يمتد ليشمل انعكاسات نفسية واجتماعية قد تؤثر سلباً على دافعيته، ثقته بذاته، وتكامل اندماجه داخل المنظومة التربوية.

وعلى الرغم من تعدد العوامل التي قد تسهم في حدوث الرسوب الدراسي، سواء كانت ذاتية، أسرية، اجتماعية أو صحية، فإن العوامل المدرسية تظل في صلب الاهتمام بوصفها البيئة المباشرة التي يتفاعل فيها التلميذ يومياً. فممارسات الهيئة التربوية، نمط التدريس، المناخ المدرسي، البنية التحتية، حجم الفصول، نوعية العلاقة بين التلميذ والمعلم، وتوافر الموارد البيداغوجية تلك العناصر تمثل متغيرات ذات أثر مباشر أو غير مباشر في تعثّر المسار التعليمي للتلميذ.

ومن هذا المنطلق، يكتسي استكشاف العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب الدراسي أهمية علمية وتربوية بالغة، خاصة حين يتم تناولها من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، بوصفهم الفاعلين الأساسيين في الحقل التربوي، والمستفيدين المباشرين من الخدمات التعليمية. فالفهم العميق لتصورات التلاميذ ومشاعرهم تجاه بيئتهم المدرسية قد يسهم في إعادة صياغة السياسات البيداغوجية، وتوجيه الإصلاحات التربوية نحو مزيد من الفعالية والإنصاف.

تسعى هذه الدراسة، إذن، إلى البحث في الإشكالية التالية:

ما هي العوامل المدرسية التي تؤدي إلى الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر التلاميذ؟

2/-فرضيات الدراسة :

حتى نستطيع الاجابة على الاشكالية المطروحة لابد من صياغة الفرضيات التي قسمناها الى فرضية رئيسية وفرضيات ثانوية كالتالي :

الفرضية الرئيسية:

- أن الرسوب الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة، مثل غياب الدعم الأسري، استخدام أساليب تدريس تقليدية وغير ملائمة، وتأثير المشكلات النفسية والاجتماعية على أداء التلاميذ، وأن معالجة هذه العوامل بشكل متكامل يمكن أن يقلل من ظاهرة الفشل الدراسي بشكل كبير.

الفرضية الثانوية:

1) إن البيئة الدراسية غير الملائمة، مثل الاكتظاظ وضعف الموارد التعليمية، تقلل من قدرة التلاميذ على التركيز والتحفيز، مما يزيد من فرص الرسوب.

3-/مبررات اختيار الموضوع :

المبررات الموضوعية :

1. يعد الرسوب الدراسي مشكلة شائعة تؤثر على العديد من التلاميذ، مما يؤدي إلى تأخرهم الأكاديمي، وانخفاض فرص نجاحهم في المراحل التعليمية اللاحقة.
2. يسبب الرسوب الدراسي شعورًا بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس لدى التلاميذ، مما قد يدفعهم إلى النفور من الدراسة أو حتى التسرب المدرسي.
3. يؤدي الرسوب الدراسي إلى تداعيات سلبية على مستوى التنمية البشرية والاجتماعية، حيث يضعف من قدرة الأفراد على تحقيق ذواتهم والمساهمة في المجتمع.
4. الحاجة إلى إجراء دراسات محلية تُسلط الضوء على العوامل المتداخلة التي تسبب الرسوب الدراسي لدى تلاميذ المتوسط من وجهة نظر التلاميذ.

5. يتطلب الرسوب الدراسي دراسة شاملة للعوامل الأسرية، النفسية، والاجتماعية، وكذلك الأنظمة التعليمية، لفهم هذه الظاهرة المعقدة واقتراح حلول فعالة.

المبررات الذاتية:

1. رغبة الباحثات في المساهمة في تحسين جودة التعليم والحد من الرسوب الدراسي من خلال تقديم حلول فعالة ومبنية على أسس علمية.
2. اختيار الموضوع نابع من ملاحظتنا لهذه المشكلة أثناء التعامل مع التلاميذ، ومن خلال تجربنا الشخصية التي أثرت فينا.
3. شعور الباحثات بضرورة المشاركة في معالجة القضايا التي تؤثر على التعليم، باعتباره أحد الركائز الأساسية لتطوير المجتمع.
4. الطموح لاستكشاف موضوع معقد ومهم مثل الرسوب الدراسي وتحليل أسبابه بشكل دقيق ومنهجي.
5. المساهمة في وضع توصيات يمكن تطبيقها لتحسين أداء التلاميذ وتقليل ظاهرة الرسوب الدراسي.

4-/اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. تحديد وتحليل العوامل الرئيسية التي تسهم في حدوث الرسوب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، سواء كانت هذه العوامل أسرية، نفسية، اجتماعية، أو مدرسية.
2. فهم كيف يؤثر الدعم الأسري أو غيابه، مثل الاستقرار الأسري والقدرة على توفير موارد تعليمية، على تحصيل الأطفال الدراسي.
3. استكشاف دور أساليب التدريس المستخدمة في المدارس، مثل الطرق التقليدية أو الحديثة، وكيف يمكن أن تؤثر على مستوى تعلم التلاميذ.
4. دراسة كيف تؤثر المشكلات النفسية مثل قلة الثقة بالنفس أو قلق الأداء، والمشاكل الاجتماعية مثل التنمر، على الأداء الأكاديمي للتلاميذ.
5. تقديم توصيات عملية واستراتيجيات لتحسين الوضع، مثل تحسين طرق التدريس، ودعم الأسرة، ورعاية الصحة النفسية.
6. توفير معلومات يمكن أن تساهم في تحسين السياسات التعليمية على مستوى المدارس والجهات المعنية، بما يسهم في الحد من الرسوب الدراسي وتعزيز نجاح التلاميذ.

5/-أهمية الدراسة:

1. تسلط الدراسة الضوء على العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب، مما يساعد في تحسين أساليب التدريس والمناهج الدراسية وتوفير بيئة تعليمية أكثر فعالية.
2. تساعد الدراسة في فهم التأثير النفسي للرسوب على التلاميذ، مثل فقدان الثقة بالنفس وانخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر التلاميذ.
3. يساهم الحد من الرسوب الدراسي في تحسين جودة التعليم، مما يؤدي إلى تأهيل كوادر مستقبلية قادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
4. ستكشف الدراسة عن ضعف في المناهج أو طرق التقييم، مما يستدعي تحسينها لتناسب قدرات الطلاب واحتياجاتهم.

6/ حدود الدراسة :

من أجل الإلمام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للبحث:

- الحدود الزمانية: قمنا بإجراء الدراسة خلال شهري فيفري ومارس لسنة 2025.
- الحدود المكانية: متوسطات ولاية غرداية في بلديات: بريان، القرارة، غرداية.

7/- صعوبات الدراسة:

1. صعوبة الحصول على بيانات دقيقة
2. كون التلاميذ الذين تعرضوا للرسوب متحفظين في الحديث عن تجاربهم بسبب الخجل أو الخوف من نظرة المجتمع.
3. تعاني الدراسة من نقص في الموارد أو الدعم اللازم لإجراء تحليل عميق، مثل الوصول إلى عينات كبيرة من التلاميذ.
4. محدودية الوقت في إجراء الدراسة وتأثيره على جمع البيانات بشكل كافٍ، و تحليلها بشكل معمق، مما يحد من دقة وموثوقية النتائج.

5. تختلف بيئة التعليم من مدرسة إلى أخرى، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على جميع التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.
6. في بيئات متعددة الثقافات، تكون هناك اختلافات في طريقة فهم التلاميذ للعوامل التي تؤثر في أدائهم الدراسي، مما يستدعي تفسيرًا دقيقًا لهذه الاختلافات في الدراسة.

8/-المفهوم الإجرائي لمتغير الدراسة:

1. **العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي:** " مجموعة من الأسباب أو المتغيرات البيئية، التربوية، الاجتماعية، أو النفسية التي تعيق قدرة التلميذ على تحقيق النجاح الأكاديمي، وتؤدي إلى فشله في اجتياز المستوى الدراسي الذي ينتمي إليه، رغم توفر الإمكانات التعليمية." (الحناشي، 2016، صفحة 54)

العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي اجرائيا : مجموعة من الجوانب المتعلقة بالبيئة المدرسية كما يدركها التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، وتشمل: صعوبة المناهج، الأساليب التدريسية التقليدية، الاكتظاظ داخل الأقسام، نقص الوسائل التعليمية، وضعف العلاقة بين التلميذ والمعلم. وتم قياس هذا المتغير من خلال استبيان يحتوي على فقرات تغطي هذه المحاور، و يجيب التلميذ عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي، بهدف تحديد مدى تأثير كل عامل على احتمالية رسوبه الدراسي.

2. **الرسوب الدراسي" :**تكرار التلميذ لسنة دراسية واحدة أو أكثر بسبب عدم تحقيقه الحد الأدنى من الدرجات أو الكفاءات المطلوبة للانتقال إلى المستوى الأعلى، وفقًا لمعايير النجاح المعتمدة من طرف المؤسسة التعليمية" (محمد، 2011، صفحة 45)

الرسوب الدراسي إجرائيا: عدم تمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة التالية في مرحلة التعليم المتوسط بسبب تدني نتائجه الدراسية، كما يتم رصده من خلال إجاباته على فقرات الاستبيان المتعلقة بالتاريخ الدراسي، ومقارنة ذلك بمستوى تحصيله الأكاديمي، بناءً على إدراكه الذاتي للعوامل المؤثرة في أدائه داخل البيئة المدرسية.

9/-الدراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

- ✓ دراسة حمداوي زينب ,بن شوا فاطمة (2016): بعنوان عوامل الرسوب المدرسي في التعليم متوسط بمتوسطة المجاهد لولاد أمحمد -أدرار- حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على أسباب التي تدفع التلاميذ إلى الرسوب في مدرسة أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ 55 تلميذ من التلاميذ الراسبين في التعليم متوسط وفق المنهج الوصفي وكانت نتيجة ربط علاقة قوية فيما بين الأسرة و بين المدرسة ولكونها مرحلة حساسة تجمع بين مخرجات مرحلة الإبتدائية إلى مرحلة المراهقة مبكرة.
- ✓ دراسة كوثر بيتر (2018): بعنوان الرسوب مدرسي وعلاقته بالأصل الإجتماعي لدى تلاميذ الراسبين في 4 متوسط مدينة ورقلة حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على العلاقة القائمة بين الرسوب المدرسي للتلاميذ والأصل الإجتماعي للأسرة أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الراسبين 60 تلميذ وفق المنهج الوصفي واعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع بيانات وكانت النتيجة بوجود علاقة بين الرسوب المدرسي للتلاميذ والأصل الإجتماعي للأسرة.
- ✓ دراسة بلالة مريم (2019): بعنوان أساليب معاملة الأمهات وعلاقتها بالرسوب المدرسي لدى تلاميذ من التعليم متوسط حيث تهدف هذه الدراسة إلى تعرف على علاقة أساليب معاملة الأمهات بالرسوب مدرسي للتلاميذ ,أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ 50 تلميذ بطريقة عشوائية وفق منهج دراسة الحالة وكانت النتيجة بوجود علاقة بين أساليب معاملة الأم و الرسوب المدرسي خاصة عند كل اسلوب التحكم والتسلط و أسلوب الحماية الزائدة .
- ✓ دراسة أقبلي حليمة و فندو زينب (2022): بعنوان الظروف الإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي والتي تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الظروف الإجتماعية للأسرة و الرسوب المدرسي حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ تكونت من 45 تلميذ منهم 19 ذكور و26 إناث وفق المنهج الوصفي وكانت نتيجة وجود علاقة بين الوضع الإقتصادي للأسرة والرسوب المدرسي

ب. الدراسات الاجنبية:

- ✓ دراسة:(2011) Al-Hroub, A. : في دراسته الموسومة "Tracking dropout causes among gifted and non-gifted students in Lebanon", المنشورة في مجلة Educational Studies, حلل الباحث أسباب الفشل والانسحاب المدرسي لدى

فئات مختلفة من التلاميذ. ووجد أن البيئة المدرسية غير الداعمة، وانخفاض جودة التعليم، والممارسات الصفية غير المحفزة، تمثل أسباباً رئيسية للرسوب والانقطاع عن الدراسة.

- ✓ دراسة:(2014) Musa, S., & Dauda, B. : في دراسة بعنوان "School Environment and Academic Performance of Students in Junior Secondary Schools in Nigeria", حلّل الباحثان تأثير البيئة المدرسية في أداء التلاميذ. أكدا أن نقص المرافق التعليمية، كالمكتبة والمختبر، وضعف البنية التحتية، كان له تأثير سلبي واضح على تحصيل التلاميذ وزاد من فرص الرسوب.

10/- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة وجود اتفاق نسبي بين الباحثين حول تأثير العوامل الاجتماعية والأسرية والنفسية في الرسوب المدرسي، مع اختلاف في زاوية المعالجة ودرجة التركيز على كل عامل.

فقد ركّزت دراسة حمداوي زينب وبن شوا فاطمة (2016) على المرحلة العمرية الحساسة التي يمر بها التلميذ في التعليم المتوسط، وأبرزت أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، معتبرة أن ضعف هذا التفاعل يُعد من أسباب الرسوب، خصوصًا في ظل انتقال التلميذ من الطفولة إلى بدايات المراهقة. أما دراسة كوثر بيتر (2018) فسلّطت الضوء على الأصل الاجتماعي للأسرة، موضحة أن الانتماء إلى بيئة اجتماعية محددة قد يؤثر في فرص النجاح أو الرسوب، ما يشير إلى أهمية المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة في دعم التلميذ.

من جهة أخرى، اهتمت دراسة بلالة مريم (2019) بالعلاقة النفسية والسلوكية داخل الأسرة، مبرزةً دور أساليب معاملة الأم، لا سيما التسلط أو الحماية الزائدة، في التأثير على أداء التلميذ الدراسي. وهذا ما يتقاطع مع نتائج دراسة أقبلي حليمة وفندو زينب (2022) التي بيّنت أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، مثل الدخل والبيئة المعيشية، تلعب دورًا محوريًا في الرسوب الدراسي.

ورغم تنوع هذه الدراسات وثرائها، إلا أن معظمها استخدم المنهج الوصفي، وركّز على العوامل الأسرية دون دمجها بالعوامل المدرسية أو النفسية بشكل متكامل. كما أن العيّنات المدروسة، وإن كانت متنوعة، إلا أنها لم تُظهر فروقات حسب الجنس أو التحصيل السابق. من خلال هذا العرض، يمكن القول إن هذه الدراسات، على تنوع مناهجها ومجالاتها، تتلاقى في إبراز العوامل المدرسية بوصفها عنصراً محورياً في تفسير ظاهرة الرسوب، وهو ما يعزز مشروعية الدراسة الحالية ويدعم توجهها نحو استقصاء وجهة نظر التلاميذ لفهم أعمق لهذه الظاهرة التربوية المعقدة.

الفصل الثاني: الرسوب الدراسي

تمهيد :

الرسوب الدراسي هو ظاهرة شائعة تؤثر في العديد من التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية. يمثل هذا الفشل تحديًا كبيرًا في حياة المتعلمين، ويمكن أن تكون له تداعيات سلبية على مستقبلهم الأكاديمي والمهني حيث يحدث بسبب عدة عوامل.

نهدف في هذا الفصل إلى فهم الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، بالإضافة إلى استكشاف طرق معالجة هذه المشكلة. من خلال التركيز على العوامل المؤثرة، يمكن وضع استراتيجيات فاعلة لمساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات التعليمية وتحقيق النجاح. قد تتضمن هذه الاستراتيجيات تحسين بيئة التعليم، تقديم الدعم النفسي، وتطوير مهارات الدراسة لدى المتعلمين.

المبحث الاول : ماهية الرسوب الدراسي

المطلب الاول : مفهوم الرسوب الدراسي

1/- لغة : رسب، رسبا : ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح . (فؤاد، ، 1965، صفحة 340)

ويقال : رسب، رسبا : الشيء يسقط في الماء إلى أسفله، والراسب عند طلبة العلم المخفق في امتحانه. (المعجم العرب) والرسوب هو السقوط والغوص إلى الأسفل ويقال رسب الشيء في الماء أي سقط في أسفله. (جلول، 2006 ، صفحة 72)

2/- اصطلاحاً:

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى المطلوب مرة أخرى ويمكن تعريفه أيضا على انه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية. (ناجي، صفحة 169)

ويعرفه أيضا منير محمد مرسي بأن " الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية ويقول إبراهيم عباس فتو إن الرسوب هو إعادة التلميذ لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، كما يكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه . (كامل، 2005، صفحة 36)

ويعرفه محمد أرزقي بركان فيرى بأن الرسوب الدراسي هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم عاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة.

كما عرفه كارتر كود بأنه الافتقار إلى النجاح عند بعض التلاميذ في انجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان انجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند انجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى . (بوطوطن، 1996، صفحة 34/10)

ونستنتج من خلال ما سبق أن تعريف الرسوب هو إعادة التلميذ نفس الصف الدراسي الذي درسه، ويؤدي نفس المهام إلى أن يتحصل على النتائج المطلوبة للانتقال إلى الصف الذي يليه.

من خلال هذه التعاريف نستنتج إعطاء تعريف شامل ودقيق وهو أن الرسوب الدراسي يعني إخفاق التلميذ في امتحانات السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات

والمعارف المتوقع اكتسابها مقارنة مع أقرانه من نفس الصف الدراسي، هذا التعثر يدفعه لإعادة الصف الدراسي حتى يتسنى له استدراك النقائص والانتقال إلى الصف الأعلى، كما أن إعادة التلميذ للسنة يترتب عليه ضياع فرصة أمام غيره من الراغبين في الدراسة والتعليم فعند دراسة حالة التلميذ في الصف ينبغي أن نراعي عدة أمور، وهي أن نحدد سنه وعمره العقلي والمعرفي مقارنة بعمره الزمني، وتقصي نتائجه في المستويات السابقة ودرجة ذكائه، ومحاولة معرفة مواطن القوة والضعف في تحصيله.

المطلب الثاني: اشكال الرسوب الدراسي

- الرسوب العام: يطلق هذا النوع من الرسوب على التلميذ الذي يرسب أو يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها، وبمعنى هو رسوب إجمالي للتلميذ في كل المواد، أي أن التلميذ الراسب في هذه المواد لا يعني عدم نجاحه في أشياء أخرى.
- الرسوب الجزئي: وينسب هذا الرسوب إلى التلميذ الذي يرسب في بعض المواد دون أخرى، وهو الذي يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في المقدرة على تعلم المادة التعليمية ذات الارتباط بقدراته العقلية ونوعية الذكاء الذي يتميز به كالذكاء الحسابي مثلا. (النيل، 1984، صفحة 321)
- الرسوب العارض: هو الرسوب في امتحان ما دون الامتحانات الأخرى، وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والاضطرابات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزول هذا الرسوب أو الفشل مع زوال السبب أو الدافع.

المطلب الثالث: اسباب الرسوب الدراسي

يُعد الرسوب الدراسي من المشكلات التعليمية الشائعة التي تؤثر سلبًا على التلاميذ، حيث يُشير إلى عدم تحقيق الحد الأدنى من متطلبات النجاح في مادة أو أكثر، مما يؤدي إلى إعادة السنة الدراسية أو تعثر الطالب أكاديميًا. تتعدد أسباب الرسوب الدراسي بين العوامل التعليمية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولكل منها تأثير مباشر على تحصيل المتعلم واستمراره في العملية التعليمية . (فهد، (2020)، الصفحات 112-120)

- ضعف التحصيل الدراسي : يُعاني بعض التلاميذ من صعوبات في الفهم والاستيعاب، نتيجة لضعف الأساسيات التعليمية التي لم يتم اكتسابها بشكل جيد في المراحل الدراسية السابقة. يؤدي هذا إلى تراكم المشكلات الأكاديمية، مما يجعل من الصعب على التلميذ مواكبة المناهج الدراسية وفهم المفاهيم الجديدة.
- ضعف الدافعية نحو التعلم : تُعتبر الدافعية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح التلميذ في دراسته. عندما يفتقر إلى الحافز الداخلي للتعلم، سواء بسبب الملل، أو عدم

اهتمامه بالمادة، أو عدم إدراكه لأهمية التعليم، فإنه يصبح أكثر عرضة للرسوب الدراسي.

- سوء إدارة الوقت وعدم تنظيم الدراسة: يواجه العديد من التلاميذ مشكلات في تنظيم وقتهم بين الدراسة والأنشطة الأخرى، مما يؤدي إلى تأجيل المذاكرة والاعتماد على المراجعة السريعة قبل الامتحانات، وهو ما يُقلل من فرص النجاح والتفوق.
- البيئة الأسرية غير المستقرة: تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في نجاح التلميذ، إذ يمكن أن تؤثر النزاعات الأسرية، والضغوط الاقتصادية، وعدم اهتمام الوالدين بالتحصيل الدراسي على أداء التلميذ . كما أن غياب الدعم الأسري قد يدفع الطالب إلى الشعور بعدم الأمان واللامبالاة تجاه دراسته.
- عدم توفر بيئة دراسية مناسبة: تؤثر البيئة التي يذاكر فيها المتعلم بشكل كبير على قدرته على التركيز والتحصيل. فوجود ضوضاء مستمرة، أو عدم توفر مكان هادئ للدراسة، أو عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة، قد يؤدي إلى تشتيت انتباه الطالب وضعف استيعابه للمعلومات.
- استخدام التكنولوجيا بشكل مفرط : أدى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية إلى تشتت انتباه الطلاب وقضاء ساعات طويلة في الأنشطة غير التعليمية، مما يُضعف تركيزهم ويؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- سوء العلاقة مع المعلمين : يُعد التفاعل بين التلميذ والمعلم عاملًا مهمًا في نجاح العملية التعليمية. إذا شعر بعدم التقدير أو لم يجد اهتمامًا كافيًا من معلميه، فقد يفقد الرغبة في التعلم، مما يؤثر على أدائه الأكاديمي.
- المشكلات الصحية والنفسية : يمكن أن تؤثر المشكلات الصحية مثل ضعف البصر أو السمع، وكذلك الأمراض المزمنة، على قدرة التلميذ على التعلم. كما أن المشكلات النفسية، مثل القلق، والاكتئاب، والتوتر، قد تؤثر سلبًا على تركيزه وأدائه في المدرسة.
- ضعف المناهج الدراسية وطرق التدريس : قد تكون المناهج الدراسية غير ملائمة لمستوى التلاميذ، حيث تعتمد في بعض الأحيان على الحفظ والتلقين بدلًا من الفهم والتطبيق. كما أن طرق التدريس التقليدية التي لا تُشجع على التفاعل والاستكشاف قد تجعل التعلم مملًا وغير محفز للطلاب.
- الغياب المتكرر عن المدرسة : يؤدي التغيب المتكرر عن الدروس إلى فقدان التلميذ للكثير من المعلومات المهمة، مما يُسبب فجوات في فهمه للمقررات الدراسية، ويؤدي ذلك في النهاية إلى ضعف أدائه الأكاديمي وزيادة احتمال رسوبه.

المبحث الثاني : آثار الرسوب الدراسي

تعد فئة المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية الأكثر تأثر بمحيطهم، المتواجدون وخاصة في مجال الدراسة حيث يتعرض التلميذ لعدة مشاكل من بينها الرسوب المدرسي والتي تعد مشكلات مدرسية واجتماعية للأباء والمعلمين والتلاميذ خصوصا وكل من لهم صلة بذلك لهذا نجم عنها مجموعة من الآثار نحاول تناولها فيما يلي:

المطلب الاول : على التلميذ

للرسوب آثار على شخصية التلميذ كبيرة وقد أثبتت بعض الدراسات في العيادات النفسية على الأطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت من خلال شعوره بضعف وعدم الأمان كذلك انعدام احترامه لنفسه كما في الكثير من الحالات يؤدي إلى شعوره بالنقص وكثيرا ما يكون من دواعي سوء تكيفه وتلاؤمه مع الأوساط التي يحتك بها، وقد يجره إلى سلوك اجتماعي تعويضي يجعل منه طالبا محتاجا إلى الإرشاد والتوجيه والعلاج. (الحميد، 2009، صفحة 36)

المطلب الثاني : على المعلم

في بعض الأحيان يكون المعلم مساهما في عملية الرسوب سواء من خلال علاقته مع التلميذ أو من خلال الطريقة التي يتبعها في تدريسه أو من خلال وسائل العقاب التي يستعملها خاصة وأن التلميذ في هذه الفترة يكون في مرحلة المراهقة ويكون حساسا جدا لهذه الوسائل. ومن الممكن جدا أن المعلم يتأثر ويتضرر بهذه النتيجة السلبية وهذا لأن رسوب التلاميذ يعكس سمعته المهنية والشخصية بالسلب وبالسوء، فيتلقى اللوم من طرف الإدارة والمدرسة والمجتمع كذلك كونه غير قادر على أداء واجبه وتبليغ الرسالة التعليمية كما ينبغي. (هناء، 1961، صفحة 255/256) ورسوب التلميذ هو في نفس الوقت رسوب التعليم المعطى له، والمعلم برسوب تلاميذه يؤدي به إلى الشعور بالنقص وقلة الجدارة أثناء القيام بمهنة التعليم والتربية.

المطلب الثالث: على المدرسة

للرسوب المدرسي آثار سلبية على الجو العام للمدرسة، منها أنه يقلل من القدرة على تنظيم الإعداد الجديد من الطلاب الراسبين في الفصول الأولى، بسبب التضخم والانضباط وهذا نظر الكثافة الطلاب في الصف مع نقص في عند المعلمين مع استحالة تطبيق النظام التربوي الداخلي للمدرسة بصورة صارمة أن هذا الأمر يدل على مدى الضرر الذي يلحقه الرسوب المدرسي بالمدرسة.

خلاصة الفصل

يُعدّ الرسوب الدراسي ظاهرة معقدة مما يجعل دراستها من الأهمية بمكان لفهم أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لها. فمن خلال استعراضنا لمفهوم الرسوب الدراسي، تبين أنه لا يقتصر فقط على الفشل أو التدني الأكاديمي، بل يشمل أيضًا ضعف التحصيل وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. كما تناولنا بعض مساوئ الرسوب الدراسي.

وقد استعرضنا أشكال الرسوب الدراسي، من بينها الرسوب الجزئي، الذي يؤثر على مادة أو مهارة معينة، والرسوب الكلي الذي يؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة. ومع ذلك، فإنه ليس نهاية الطريق، بل يمكن تجاوزه من خلال استراتيجيات فعالة، مثل تعزيز دور الأسرة والمدرسة، وتطوير أساليب التدريس، وتقديم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ.

وفي النهاية، لا بد من التأكيد على أن الرسوب الدراسي ليس قدَرًا محتوماً، بل هو فرصة للتعلم والتطور، شرط أن يتم التعامل معه بإيجابية، والعمل على معالجة أسبابه بوعي ومسؤولية، لضمان مستقبل تعليمي أفضل للأفراد والمجتمعات.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط وعوامل الرسوب الدراسي عند تلاميذ المتوسط

تمهيد :

يُعدّ الرسوب الدراسي في المرحلة المتوسطة من التحديات التي تواجه التلاميذ والمؤسسات التعليمية، إذ تمثل هذه المرحلة نقطة تحول مهمة في المسار التعليمي للمتعلم ، حيث يبدأ في مواجهة مواد دراسية أكثر تعقيدًا ومتطلبات أكاديمية متزايدة. ولكن للأسف، يعاني بعضهم من التعثر الدراسي، مما يؤدي إلى تكرار السنة الدراسية أو ضعف التحصيل العلمي، الأمر الذي قد يؤثر على مستقبلهم التعليمي والمهني.

تتنوع عوامل الرسوب الدراسي بين أسباب ذاتية مرتبطة بالطالب، مثل ضعف الدافعية للدراسة، وصعوبات التعلم، والمشكلات النفسية، وأسباب خارجية تتعلق بالبيئة الأسرية، كعدم توفير الدعم الكافي، أو بالمؤسسة التعليمية من حيث جودة التدريس والمناهج الدراسية. كما تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورًا رئيسيًا في التأثير على الأداء الدراسي للطلاب.

المبحث الاول: خلفية نظرية عن مرحلة التعليم المتوسط

المطلب الأول: تعريف مرحلة التعليم المتوسط

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات ، فهي فرصة كي يتلقن المهارات وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا حوالي 15 سنة من عمر التلميذ ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع ، وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية . (حسناء، 2017، صفحة 103)

كما ان مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، حيث تقع هذه المرحلة ، في موقع حساس في عملية التعليم ،تمتد من السنة الأولى متوسط ، الى السنة الرابعة متوسط فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي.

المطلب الثاني: مكونات ملمح التعليم المتوسط

1/-ميدان تكوين الشخصية : في نهاية التعليم المتوسط يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

*على صعيد ترسيخ الأصول الوطنية :

- يتعرف على مبادئ جزائرية (الانتماء للجزائر)، معبرا عن احترامه للرموز التي تمثلها ؛
- يتعرف على مؤسسات الأمة الجزائرية، مبدئا تمسكه بها.
- يتشبع بمعرفة واسعة الموروث الأمة في المجال التاريخي والجغرافي واللساني (اللغوي) والثقافي والديني
- يشارك في الحياة اليومية للجماعة (الأقران الأسرة زملاء الدراسة، أطفال الحي...)، مؤديا أدوارا تقوم
- على المسؤولية والتضامن واحترام القواعد المشتركة

*على صعيد التفتح على العالم، فعلى التلميذ أن:

- يعي تعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم إلى جانب حضارة وثقافة بلده
- يتعرف على المشاكل التي تعاني منها البشرية (الفقر، انعدام الأمن، الصحة البيئة)، ويعرف وجود مؤسسات وهيئات دولية معروفة في محيطه، مع تكوين فكرة عامة عن مهامها.

2/- ميدان الكفاءات العرضية :

*كفاءات ذات طابع فكري : في نهاية التعليم المتوسط يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

- يمارس قدراته على الملاحظة والتصنيف، وضع السلاسل والفئات
- يستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي
- يعتني بحل مشكلات تناسب سنه
- يعبر عن رأيه (وجهة نظره)
- يمارس فضوله وخياله وإبداعه
- يمارس استقلاليته.

*كفاءات ذات طابع منهجي : في نهاية التعليم المتوسط يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

- ينظم عمله وينجزه بإتقان
- يندمج في مجموعة عمل، ويساهم في إنجاز المهام المشتركة
- يقوم بتحاليل بسيطة بغرض الفهم
- يستخدم مساعي وترتيبات الإنجاز عمل معين.

*كفاءات ذات طابع اجتماعي (شخصي وجماعي). :في نهاية التعليم المتوسط يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

- يتساءل عن دوره كراشد في المستقبل
- يتساءل عن إمكانياته، واهتماماته وميوله
- يحب المبادرة، وممارسة المسؤولية في مدرسته
- يشارك في النشاطات الفكرية والبدنية التي تساهم في ازدهار شخصيته وتنمية قدراته الكامنة

- يختار أعماله الفكرية والبدنية قصد تطوير قدراته، وبذل الجهد اللازم
- يتعرف على القيم الاجتماعية ويستلهم منها؛
- ينمي سلوكات التعاون والتضامن المناسبة لسنه
- يهتم بمحيطه القريب الحي القرية، المدينة ويساهم في تنظيم النشاطات الكبرى التي تقام
- يشارك في حماية نوعية محيطه القريب
- يساهم في حفظ الموارد الطبيعية، ويتبنى سلوكات المحافظة عليها.

*كفاءات ذات طابع تواصلي :في نهاية التعليم المتوسط يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن:

- يتواصل بصفة سليمة في مختلف وضعيات التواصل
- يتواصل باستعمال مختلف أساليب التواصل الأدبية، الفنية والبدنية
- يستعمل وسائل الإعلام والاتصال لتبليغ الرسائل واستقبالها.
- يستغل موارد تكنولوجيات الإعلام والاتصال للبحث والتواصل مع أقرانه
- يتواصل في مختلف الوضعيات بالاستماع المناسب والحوار المسؤول والبناء.

المطلب الثالث: اهداف مرحلة التعليم المتوسط

تُعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية، حيث تمثل جسرًا بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وتهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الأساسية التي تساعدهم في تنمية قدراتهم الفكرية والاجتماعية والعلمية. تسعى هذه المرحلة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتعزيز استقلاليته، وتطوير مهاراته في التفكير النقدي والتحليل المنطقي. (والتعليم، 2022، الصفحات . 45-50)

1) تنمية المهارات الأساسية: تهدف مرحلة التعليم المتوسط إلى تعزيز إتقان الطلاب لمهارات القراءة والكتابة والحساب، إذ تُعد هذه المهارات ضرورية لمواصلة التعلم في المراحل اللاحقة. كما تُركّز المناهج الدراسية على تطوير مهارات البحث والاستقصاء، مما يساعد الطلاب على التعلم الذاتي واستكشاف المعرفة بأنفسهم.
2) تنمية القيم الأخلاقية والوطنية: تلعب هذه المرحلة دورًا مهمًا في غرس القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية، حيث يكتسب الطلاب مبادئ الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية الوطنية، إضافة إلى تعلم قيم التعاون والتسامح واحترام الآخرين.

3) إعداد الطلاب للحياة العملية: يسهم التعليم المتوسط في تزويد الطلاب بالمهارات الحياتية التي تمكنهم من التكيف مع مختلف التحديات، مثل مهارات حل المشكلات، وإدارة الوقت، والتواصل الفعّال. كما يُهيئهم لاكتساب الوعي المهني والتعرف على مختلف مجالات العمل التي قد يرغبون في الالتحاق بها مستقبلاً.
4) تعزيز القدرة على التفكير الناقد والإبداعي: يعمل المنهاج في مرحلة التعليم المتوسط على تنمية التفكير النقدي والإبداعي من خلال طرح الأسئلة المفتوحة، وتشجيع البحث العلمي، وتحفيز الطلاب على طرح الأفكار الجديدة. كما تساعد الأنشطة التعليمية على تنمية الخيال والابتكار لديهم.
5) بناء شخصية مستقلة ومتوازنة: تسعى هذه المرحلة إلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات، والتعامل مع الآخرين بفعالية. وتُعد الأنشطة اللاصفية، مثل الرياضة والفنون والأنشطة الثقافية، أدوات فعالة في بناء شخصية متوازنة وقادرة على مواجهة التحديات.
6) الاستعداد للمرحلة الثانوية: يُعتبر التعليم المتوسط مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي، حيث يتم تزويد الطلاب بالأسس العلمية اللازمة لمتابعة دراستهم في التخصصات المختلفة، سواء في التعليم العام أو الفني. كما يتم تعريفهم بأساليب الدراسة الأكثر تعقيدًا، والتي تتطلب قدرًا أكبر من المسؤولية والانضباط الذاتي.

المبحث الثاني: عوامل الرسوب الدراسي في المرحلة المتوسطة

المطلب الاول: عوامل خلقية وجسمية

***عوامل خلقية**

الضعف العقلي، أو انخفاض مستوى الذكاء العام، أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة كالانتباه الذاكرة فالتلميذ الذي يعاني من ضعف عقلي مثلا يجد صعوبة في متابعة المعلم داخل الصف الدراسي وبالتالي يكون متأخر عن بقية زملائه وهذا ما يؤدي به إلى الرسوب المدرسي. (معوض، 2003، صفحة 355)

***عوامل جسمية:** تتمثل فيما يلي:

ضعف الصحة العامة والإصابة ببعض الأمراض المزمنة واضطرابات في افرازات الغدد الصماء، ضعف البصر وضعف السمع عيوب في النطق وهي عوامل تمنع أو تحد من قدرة المتعلم على بذل الجهود ومسايرة زملائه في الصف. فالتلميذ الذي يعاني من ضعف البصر

يجد صعوبة في رؤية ما يكتبه المعلم في السبورة وبالتالي ينقل المعلومات بصفة خاطئة وهذا ما يؤثر على تحصيله وبالتالي يؤدي به إلى الرسوب. (معوض، 2003، صفحة 355)

المطلب الثاني : عوامل أسرية واقتصادية

***عوامل أسرية :** ومن بين هذه العوامل نذكر:

عدم الاستقرار العائلي ويقصد به عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة الشجار واضطراب الحالة المنزلية والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للأبناء، سوء علاقة الطفل بوالديه . (معوض، 2003، صفحة 356)

فالفرد يستمد من أسرته الميول والاتجاهات وطبيعة العادات والتقاليد واللغة ويتأثر بما تهيؤه له الأسرة من أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعاطفية وهذا ما يؤثر في دافعية المتعلم للتعلم، فإذا استمد كل هذا من عند أسرته فذلك يساعده على النجاح بينما إذا لم يتعلم من أسرته فذلك سيسبب له رسوبا مدرسيا.

***العوامل الاقتصادية :**

أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي والمستوى الاقتصادي المنخفض يتصفون بضعف النمو اللغوي بصفة خاصة كما ينقصهم الحماس، والحيوية والنشاط والطموح فهم يفتقرون إلى الدافع القوي تجاه التعليم، وهذا يقلل قدراتهم على التحصيل في حين أثبتت بعض الدراسات الأخرى أن الأطفال الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية متوسطة أو عليا، يتميزون بحصيلة لغوية عالية بعكس هؤلاء الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية دنيا يعانون نقصا في قدراتهم اللغوية بسبب نقص التجارب والثقافة والخبرات. (معوض، 2003، صفحة 357)

إن الظروف الاقتصادية من أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب وعليه كما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة. كلما أتيح لأفرادها الغذاء المناسب والمسكن المناسب والجو الملائم للدراسة والفرص التعليمية والثقافية التي لا تتوفر للأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، فالأسرة الفقيرة عاجزة عن إشباع احتياجات افرداها الغذائية والثقافية فقد تلجا بعض هذه الأسر للاستعانة بالأبناء وهم تلاميذ بالمدارس للقيام ببعض الأعمال لزيادة دخل الأسرة مما يعيق الأبناء عن دراستهم ويؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي.

أما سيرل بيرت فقام في دراسة تتبع فيها عدد لا باس به من اسر التلاميذ المتخلفين دراسيا، وجد أن ما يقارب 50 من المتخلفين ينتمون إلى اسر فقيرة جدا وجاهلة ومهملة، بينما 10 فقط ينتمون إلى اسر ميسورة .

فبعض الأسر الفقيرة تعجز على شراء اللوازم المدرسية التي تطلب من التلميذ من الحين للآخر بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات داخل المنزل من تلفزيون وكتب ومجلات والوسائل الترفيهية اللازمة.

مثال: نجد الكثير من الأطفال صغار السن يعملون في المحلات وهذا بسبب الوضع الاقتصادي الضعيف لأسرهم، فهذا ما يجعلهم يتركون المدارس ويشتغلون.

المطلب الثالث: عوامل ثقافية:

تلعب العوامل الثقافية دورا في التحصيل الدراسي للتلاميذ في المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين قد يكون له اثر في نجاح التلميذ، فالأسرة التي يشيع منها الجهل والحرمان العاطفي لا تعنى بحالة الأبناء الدراسية وواجباتهم المدرسية ولا توفر لهم الجو المناسب الذي يساعد على المذاكرة واستيعاب الدروس وغالبا ما يتخذ الآباء المعلمون اتجاهات سلبية اتجاه التعليم والنظم التربوية ويطلق أحيانا على مثل هؤلاء المحرومون ثقافيا أو المحرومون تربويا.

أما الأسر التي يتوفر فيها الجو التعليمي والثقافة المناسبة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للمذاكرة والتحصيل الدراسي ومتابعة واجباتهم المدرسية وكذلك توفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والمجلات والإذاعة والتلفزيون. (معوض، 2003، صفحة 358)

مثال: تلميذ أولياؤه لديهم مستوى تعليمي جيد فنجد هذا التلميذ في المستوى من الناحية الدراسية، بينما نجد تلميذ والديه مستواهم التعليمي متدني فهذا التلميذ يكون اقل مستوى من التلميذ الأخر.

لكن كل هذا يبقى نسبيا ولا يمكن التعميم، لان الإرادة والفروق الفردية للتلميذ تلعب دورا في تحصيله.

خلاصة الفصل

بعد تحليل العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي في المرحلة المتوسطة، يتضح أن هذه الظاهرة ليست نتيجة سبب واحد فقط، بل تتداخل فيها عدة عوامل أكاديمية، نفسية، اجتماعية، واقتصادية. ويشكل هذا التحدي عقبة أمام تقدم الطلاب في مسيرتهم التعليمية، مما يستدعي البحث عن حلول جذرية تضمن لهم فرصًا أفضل للنجاح والتطور.

لذلك، يجب أن تتضافر جهود الأسرة، المدرسة، والمجتمع لدعم الطلاب أكاديميًا ونفسيًا، مع توفير بيئة تعليمية محفزة وأساليب تدريس تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة. كما أن التركيز على تنمية مهارات التعلم الفعّال، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه، قد يسهمان بشكل كبير في الحد من معدلات الرسوب وتحسين جودة التعليم.

وفي النهاية، فإن التعامل مع مشكلة الرسوب الدراسي بشكل علمي ومدروس يساهم في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ككل.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يحتاج الباحث خلال بحثه الى وسائل واساليب علمية تمكنه من الوصول الى افضل النتائج ونظرا لأهمية هذه الوسائل في عملية البحث سوف نتطرق في هذا الفصل الى عرض اهم الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك من خلال مجالات الدراسة، عينة الدراسة ادوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، واخيرا اساليب المعالجة الاحصائية .

المبحث الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة.

1/ منهج الدراسة : بما أن هدف الدراسة هو تحديد وتحليل العوامل الرئيسية التي تسهم في حدوث الرسوب الدراسي لدى تلاميذ لذلك فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الذي بدوره يحلل و يفسر الظاهرة المدروسة وذلك لمعرفة أسباب ونتائج الدراسة ويمكن تعريف هذا المنهج على أنه دراسة الواقع وتحديد الوضع الحالي لظاهرة تربوية أو نفسية وهو لا يقتصر على وصف الظاهرة كميا أو نوعيا من خلال الملاحظات و مشاهدات التي جرى جمعها بواسطة أدوات خاصة بل يسعى إلى تقديم التفسيرات المناسبة و تحديد العلاقات متبادلة بين متغيرات (عليان,2024,ص9)

2/ مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة على مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية.

جدول رقم (01): جدول خاص بعدد مجتمع الدراسة المحصور

المتوسطات	مجتمع الدراسة
مطلق مطلق/ بريان	532 تلميذ
المجاهد الحاج مسعود / القرارة	400 تلميذ
المنطقة العلمية، بنورة	210 تلميذ

3/-عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث بلغ مجموع عدد العينة 80 تلميذا من مختلف المتوسطات. كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (02): عينة الدراسة

المتوسطات	مطلق مطلق بريان	المجاهد الحاج مسعود / القرارة	المنطقة العلمية، بنورة	المجموع
عدد التلاميذ	23	32	25	80
عدد الاستمارات المسترجعة	20	30	20	70

تم توزيع الاستمارات على العينة واسترجع منها 70 استمارة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

من خلال المطلب سيتم توضيح الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وهذا للوصول الى النتائج المراد اليها. (انظر الملحق01)

الفرع الأول: أداة الدراسة:

1/-هيكل استمارة الاستبيان: تضمنت الاستمارة 29 فقرة مرقمة من 1 إلى 29 سؤال تمحورت حول العوامل المؤدية الى الرسوب الدراسي من وجهة نظر التلاميذ للوصول الى اجابة واضحة ودقيقة للمستجوبين.

أ. تمثلت اسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس) وتحتوي على سؤال لمعرفة وجهة نظر التلاميذ حول العوامل المؤدية الى رسوب الدراسي وينقسم إلى

- **بنود إيجابية** (اي وافق التلميذ على انها تؤدي إلى رسوب مدرسي):1،2،3،4،6، 7،9،10،11،13،14،15،16،17،18،19،20،21،23،24،25،26
- **بنود سلبية** (أي لم يوافق التلميذ على انها تؤدي إلى رسوب مدرسي): 8،12،22،27،28،29

2/-نشر وتوزيع استمارة الاستبيان: بهدف تعميم وارسال الاستبيان على نطاق واسع حاولنا اجراء مقابلات شخصية مع المستجوبين اضافة الى شرح الهدف من اعداد هذا الاستبيان.

الفرع الثاني: الادوات والبرامج الاحصائية

1/-البرامج المستعملة: بعد القيام بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بجمعها وتفريغها في برنامج SPSS.

2/- الادوات الاحصائية المستعملة: من اجل الحصول على نتائج الدراسة تم القيام بمعالجة بيانات الدراسة وذلك بإجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية تمثلت في: البيانات الديمغرافية التي تساعد في تفسير بعض نتائج البحث، اختبار الفرضية للمتوسطات والانحرافات المعيارية.

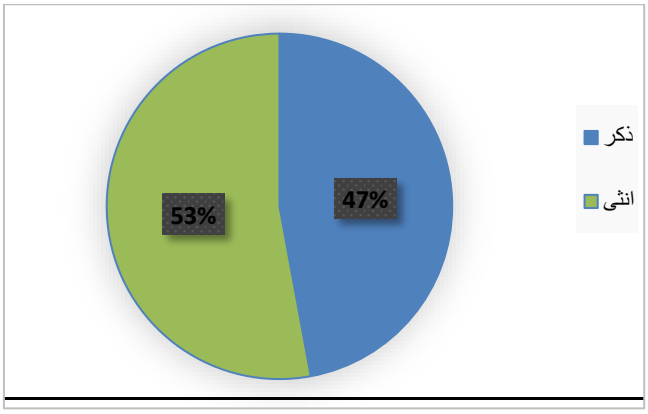
المطلب الثالث: الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

لقد تم استخدام في هذا القسم توضيح البيانات الديمغرافية (الجنس) مما يساعد في تفسير بعض نتائج البحث كالتالي:

الجدول رقم (2): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	%47.1
انثى	37	%52.9
المجموع	70	%100

الشكل رقم (01): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



من خلال الجدول والشكل اعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ذكر أم انثى . تمثل أن نسبة الذكور 47.1% اما نسبة الاناث فتمثل 52.9% مما دل على نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

المبحث الثاني: اختبار حول اداة الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق الى الاجراءات التي تستخدم للتحقق من صدق وثبات اداة الدراسة عن طريق الاستعانة بمعامل الارتباط الفا كرونباخ وتحديد مجالات اتجاه الاجابات حسب مقياس ليكارت

.المطلب الاول: تحديد مجالات اتجاه الاجابات حسب مقياس ليكارت:

تم استخدام مقياس ليكارت لإعداد دليل الموافقة لتحليل الاجابات لأفراد العينة على عبارات الاستبيان:

1- درجات مقياس ليكارت الثلاثي:

تم الاستعانة بأسئلة الاستبيان الذي أعدته الباحثة سارة زهرونة حول العوامل المؤدية الى رسوب الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وبالإعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي الذي يحتمل ثلاث اجابات مقسمة الى درجات كالاتي:

جدول (3) مقياس ليكارت الثلاثي

الاتجاه	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	1	2	3

اعتمدت فقرات الاستبيان على مقياس ليكارت الثلاثي لقياس استجابات التلاميذ، حيث توزعت الإجابات بين ثلاث درجات: (أوافق – محايد – لا أوافق). وقد خُصصت القيم الرقمية للاستجابات كما يلي:

في البنود الإيجابية: "أوافق" = 3، "محايد" = 2، "لا أوافق" = 1

في البنود السلبية: "أوافق" = 1، "محايد" = 2، "لا أوافق" = 3 (أي تم عكس الدرجات)

جاء هذا الإجراء بهدف الحفاظ على اتساق الاتجاهات في جميع الفقرات، بحيث تشير القيم الأعلى دائمًا إلى مستوى أعلى من التأثر بالعامل المقاس (سواء كان نفسيًا، مدرسيًا أو اجتماعيًا). كما أن استخدام المقياس الثلاثي سهل عملية الفهم من طرف التلاميذ وسمح بتبسيط إجراءات التحليل الإحصائي لاحقًا.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل المنهجية المعتمدة في الدراسة، حيث شمل مجتمع البحث تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية.، وتم اختيار عينة عشوائية مكوّنة من 80 تلميذاً من مختلف المؤسسات التعليمية، استُرجعت منها 70 استمارة صالحة للتحليل. تم اعتماد استبيان يتكون من 29 فقرة، هدفت إلى استقصاء آراء التلاميذ حول العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي، وقد تم دعم ذلك بإجراء مقابلات مباشرة لشرح أهداف الدراسة وتعزيز فهم المشاركين لمحتوى الاستبيان. اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات على برنامج SPSS، ما يشير إلى مستوى مقبول من الثبات. كما تم تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة، وأظهر توزيع الجنس تفوّقاً طفيفاً للإناث بنسبة 52.9% مقارنة بـ47.1% للذكور. كما اعتمدت الدراسة مقياس ليكارت الثلاثي لتحديد اتجاهات إجابات العينة، ما ساهم في تحقيق فهم أعمق لتصورات التلاميذ حول موضوع الدراسة.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لتحليل بيانات واختيار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد العينة عن أسئلة الدراسة واستعراض ابرز نتائج الاستبيان والتي تم التوصل إليها، من خلال تحليل فقراتها و إجراء المعالجات الإحصائية لهذه المحاور.

المبحث الاول: عرض نتائج الدراسة

المطلب الأول: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

سيتم التطرق إلى نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

الفرع الأول: نتائج إجابات أفراد العينة

يوضح الجدول رقم (05) إجابات أفراد العينة المدروسة حول الاستبيان كما يلي:

الجدول (05) نتائج أفراد العينة عن فقرات الاستبانة

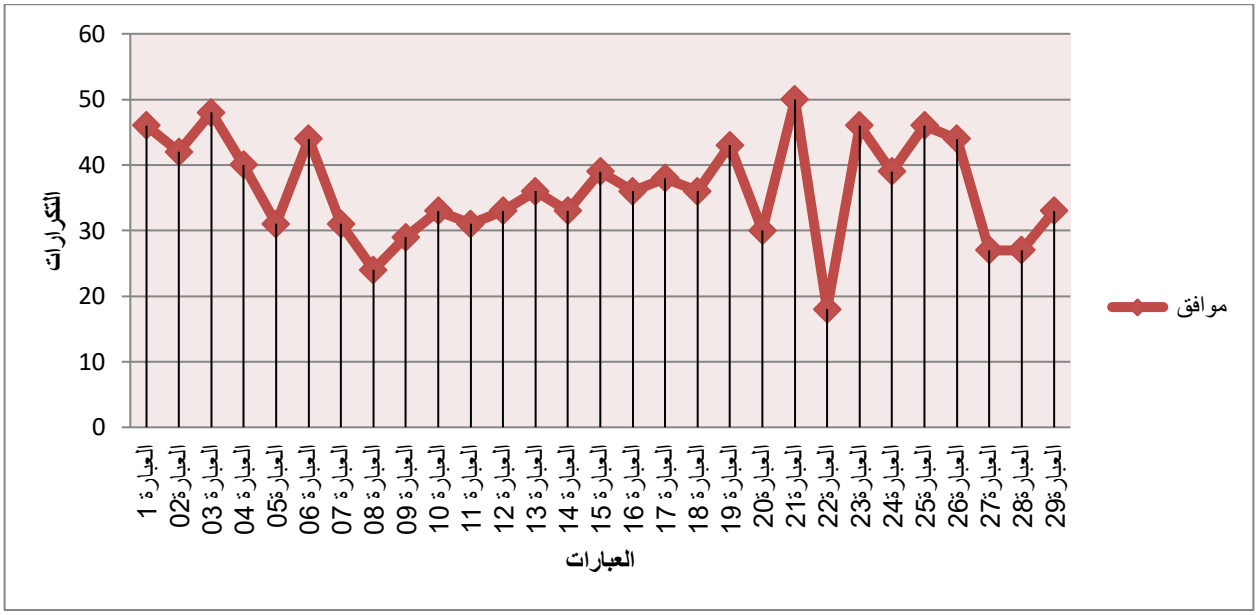
رقم البند	التكرارات النسبية المئوية	الاجابات			المجموع
		موافق	محايد	غير موافق	
01	التكرار	46	06	18	70
	النسبة المئوية	65.7	8.6	25.7	100
02	التكرار	42	09	19	70
	النسبة المئوية	60	12.9	27.1	100
03	التكرار	48	08	14	70
	النسبة المئوية	68.6	11.4	20	100
04	التكرار	40	7	23	70
	النسبة المئوية	57.1	10	32.9	100
05	التكرار	31	12	27	70
	النسبة المئوية	44.3	17.1	38.6	100
06	التكرار	44	10	16	70
	النسبة المئوية	62.9	14.3	22.9	100
07	التكرار	31	13	26	70
	النسبة المئوية	44.3	18.6	37.1	100
08	التكرار	24	16	30	70

	النسبة المئوية	34.3	22.9	42.9	100
09	التكرار	29	22	19	70
	النسبة المئوية	41.4	31.4	27.1	100
10	التكرار	33	12	25	70
	النسبة المئوية	47.1	17.1	35.7	100
11	التكرار	31	15	24	70
	النسبة المئوية	44.3	21.4	34.3	100
12	التكرار	33	14	23	70
	النسبة المئوية	47.1	20	32.9	100
13	التكرار	36	15	19	70
	النسبة المئوية	51.4	21.4	27.1	100
14	التكرار	33	13	24	70
	النسبة المئوية	47.1	18.6	34.3	100
15	التكرار	39	5	26	70
	النسبة المئوية	55.7	7.1	37.1	100
16	التكرار	36	16	18	70
	النسبة المئوية	51.4	22.9	25.7	100
17	التكرار	38	12	20	70
	النسبة المئوية	54.3	17.1	28.6	100
18	التكرار	36	19	15	70
	النسبة المئوية	51.4	27.1	21.4	100
19	التكرار	43	9	18	70
	النسبة المئوية	61.4	12.9	25.7	100
20	التكرار	30	16	24	70
	النسبة المئوية	42.9	22.9	34.3	100
21	التكرار	50	9	11	70
	النسبة المئوية	71.4	12.9	15.7	100
22	التكرار	18	23	29	70
	النسبة المئوية	25.7	32.9	41.4	100
23	التكرار	46	9	15	70
	النسبة المئوية	65.7	12.9	21.4	100
24	التكرار	39	13	18	70

	النسبة المئوية	55.7	18.6	25.7	100
25	التكرار	46	10	14	70
	النسبة المئوية	65.7	14.3	20	100
26	التكرار	44	10	16	70
	النسبة المئوية	62.9	14.3	22.9	100
27	التكرار	27	15	28	70
	النسبة المئوية	38.6	21.4	40	100
28	التكرار	27	12	31	70
	النسبة المئوية	38.6	17.1	44.3	100
29	التكرار	33	16	21	70
	النسبة المئوية	47.1	22.9	30	100

من خلال الجدول التكراري اعلاه الذي يمثل عبارات الاستبيان، نلاحظ أن هناك توافقا بين مختلف الإجابات عن العبارات، فهناك نسبة الموافقة في الإجابات حيث تراوحت نسب الموافقة على العبارات بين (25.7 %) و(71.4%).

الشكل رقم (02): تذبذب عدد تكرارات كلمة "موافق" عبر العبارات المختلفة



يوضح المخطط البياني تذبذب عدد تكرارات كلمة "موافق" عبر العبارات المختلفة، حيث تتراوح القيم بين 20 و50، مع تباين واضح بين الارتفاع والانخفاض. في بعض العبارات، تسجل نسبة الموافقة مستويات عالية خاصة العبارة 21 " أدرك أن التلميذ الذي

يعاني من نقص النظر والسمع يجد صعوبة في التركيز والانشاء" ، مما يدل على إجماع كبير بين المشاركين، بينما تنخفض في عبارات أخرى خاصة عبارة 23 " ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ وتؤدي به إلى الرسوب الدراسي" ، مما يعكس اختلاف الآراء أو التردد. لا يظهر المخطط نمطًا ثابتًا، بل يكشف عن تغير مستمر في المواقف، مما يعكس التنوع في وجهات النظر تجاه كل عبارة.

الجدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبيان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	ان الاختلاط بأقران السوء يؤدي للآفات الاجتماعية ومنه للرسوب	1.60	0.87
02	ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في رسوب التلميذ	1.67	0.88
03	ان التفكك الأسري (الطلاق) سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ ومنه رسوبه الدراسي	1.51	0.81
04	أرى أن العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي	1.75	0.92
05	ان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل من التلميذ التفكير في الانقطاع عن الدراسة	1.94	0.91
06	ان إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم في رسوب التلميذ	1.60	0.84
07	ان جهل الأولياء لأهمية العلم يعود سلبا على التلميذ	1.92	0.90
08	ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي	2.08	0.88
09	ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في التحصيل الدراسي لتلبية	1.85	0.82
10	بطالة الاب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية ومنه الرسوب	1.88	0.90
11	أعتقد أن الفحام الأسرة أبنائها في العمل يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة	1.90	0.88
12	ان العمل بأجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة واللحوم الى سوق العمل	1.85	0.88
13	عدم تحقيق القدرة الشرائية لا يلبي الحاجيات المدرسية للتلميذ ومنه رسوبه	1.75	0.85
14	تسير ميزانية الولي يؤدي الى عدم توفير حاجيات التلميذ	1.87	0.89

15	خروج التلميذ إلى سوق العمل يزيد من تدني تحصيله الدراسي	1.81	0.95
16	أن العمل سبب من أسباب الفشل الدراسي	1.74	0.84
17	أرى أن الاكتتاب جراء الظروف الأسرية يؤدي الى رسوب التلميذ في دراسته	1.74	0.87
18	أعرف أن التشوهات الخلقية تزيد من السحاب التلميذ عن المدرسة	1.7	0.80
19	الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توثر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل ومنه رسويه	1.64	0.86
20	أرى أن الأمراض المزمنة رعية للتلميذ سبب في الفاشل الدراسي	1.91	0.88
21	أدرك أن التلميذ الذي يعاني من نقص النظر والسمع يجد صعوبة في التركيز والانشاء	1.44	0.75
22	أرى أن التلميذ الذي لديه انطواء وعدم التكيف مع العالم الخارجي بدخله في عزلة ومن لم الانتخاب عن الدراسة	2.15	0.81
23	ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ وتؤدي به إلى الرسوب الدراسي	1.55	0.82
24	ان استخدام العقاب البدني والمعنوي من طرف المعلمين يؤدي الى النفور من المدرسة	1.70	0.85
25	ان التمييز بين التلاميذ في المعاملة قد يسبب في رموهم الدراسي	1.54	0.81
26	إن عدم وجود مدارس قريبة من السكن تصعب على التنمية الذهاب للدراسة	1.60	0.84
27	إن كثرة الواجبات المدرسية وصعوباتها تجعل العملية الربوية مملة بالنسبة للتلميذ	2.01	0.89
28	ان سوء العلاقة بين التلميذ، وزملائه تجعله رسوب عن الدراسة	2.05	0.91
29	أرى أن قلة المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية. والاجتماعية بزيد من رسوب بعض التلاميذ	1.82	0.86
**المجمـــــــ

فمن جهة، تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، حيث أبرزت دراسة حمداوي زينب وبن شوا فاطمة (2016) أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، مشيرة إلى أن ضعف هذا التفاعل يؤدي إلى صعوبات تعليمية قد تفضي إلى الرسوب، لا سيما في المرحلة المتوسطة التي تتسم بالحساسية النمائية. كما أكدت دراسة بلالة مريم (2019) على تأثير أساليب المعاملة الوالدية، خاصة التسلط أو الحماية الزائدة، في تعميق الشعور بعدم الكفاءة لدى التلميذ، مما يؤثر على دافعيته للتحصيل. وتدعم دراسة كوثر بيتر (2018) هذه الرؤية من خلال ربط الأصل الاجتماعي والثقافي للأسرة بفرص النجاح أو الرسوب، في حين شددت دراسة أقبلي حليمة وفندو زينب (2022) على أهمية الظروف الاقتصادية والاجتماعية في التأثير على الأداء الدراسي. ومن جهة أخرى، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الحاجات لماسلو، التي تشير إلى أن غياب الإشباع الكافي لحاجات الأمان والانتماء والتقدير، وهي شائعة في البيئات الأسرية غير المستقرة أو غير الداعمة، يؤدي إلى تدني الدافعية نحو التعلم. كما تفسر نظرية فيجوتسكي هذا التوجه من خلال التأكيد على أن التعلم يتم ضمن السياق الاجتماعي، وأن غياب الدعم الأسري أو المدرسي يحرم التلميذ من "منطقة النمو القريبة" التي تمكّنه من تجاوز صعوباته. وكذلك فإن الخصائص النمائية للمرحلة المتوسطة، التي تتمثل في التغيرات الانفعالية والاجتماعية الحادة، تجعل التلميذ أكثر عرضة للقلق، ضعف التركيز، والحاجة إلى الدعم والتقدير. وعند غياب هذا الدعم، سواء من الأسرة أو المدرسة، تتأثر قدرته على التكيف مع متطلبات التعلم، ما ينعكس في اتفاقه على العوامل المذكورة كمؤثرة في الرسوب.

الفرضية العامة" إن البيئة الدراسية غير الملائمة، مثل الاكتظاظ وضعف الموارد التعليمية، تقلل من قدرة التلاميذ على التركيز و التحفيز، مما يزيد من فرص الرسوب.

هذه الفرضية تدعمها عدة نتائج ، منها:

- "عدم وجود مدارس قريبة من السكن" (44 صوتًا).
- "قلة المرشدين التربويين" (33 صوتًا).
- "عدم تحقيق القدرة الشرائية" (36 صوتًا).
- "التمييز بين التلاميذ" (46 صوتًا).

كلها تدل على بيئة تعليمية غير مواتية وتفتقر إلى الموارد والخدمات الكافية، مما يؤثر على التحصيل الدراسي. وهذا يؤكد العلاقة بين البيئة الدراسية وظاهرة الرسوب.

النتيجة: فرضية صحيحة

نستنتج ان الفرضية المقترحة صحيحة ومدعومة بنتائج الاستبيان بشكل مباشر أو غير مباشر. ويُستنتج أن الرسوب الدراسي عند التلاميذ ناتج عن تداخل عدة عوامل: منها ما يتعلق بالبيئة المدرسية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتلاميذ.

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الاستبيان واستقراء نتائج الدراسة بناءً على إجابات أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج تباينًا في نسب الموافقة على العبارات، مع ميل عام نحو تأييد مضامينها، كما يدل عليه المتوسط الحسابي (1.94) والانحراف المعياري المنخفض (0.17)، مما يعكس درجة عالية من التوافق بين آراء المشاركين. وقد تم اختبار فرضية البيئة الدراسية غير الملائمة، مثل الاكتظاظ وضعف الموارد "واحدة رئيسية مفادها أن ، وقد "التعليمية، تقلل من قدرة التلاميذ على التركيز والتحفيز، مما يزيد من فرص الرسوب أظهرت نتائج الاستبيان دعمًا واضحًا لهذه الفرضية من خلال مؤشرات مباشرة وغير مباشرة، مما يؤكد أن للبيئة المدرسية أثرًا بالغًا في تعثر التلاميذ دراسيًا، ويشير إلى أهمية تهيئة الظروف التعليمية المناسبة للحد من ظاهرة الرسوب.

استنتاج عام واقتراحات

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات، تبيّن أن الرسوب الدراسي لدى التلاميذ لا يرتبط بعامل واحد فقط، بل هو نتاج لتداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية، التربوية، النفسية والاقتصادية. وقد أظهرت نتائج الاستبيان وجود وعي نسبي لدى الأفراد المستجوبين حول أسباب الرسوب، خاصة فيما يتعلق بضعف البيئة المدرسية، أساليب التدريس التقليدية، وصعوبة التكيف مع الظروف الاجتماعية. كما أثبتت الفرضيات الثلاث محل الدراسة صحتها، مما يدل على أهمية تبني مقاربة شاملة لمعالجة هذه الظاهرة، تأخذ في الاعتبار إعادة النظر في المناهج الدراسية، تحسين البيئة التعليمية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل في احتواء هذه الظاهرة، والعمل على توفير بيئة تعليمية محفزة وعادلة تضمن فرص النجاح لجميع التلاميذ، وتقلل من نسب الرسوب والانقطاع المدرسي.

النتائج الأساسية:

1) البيئة الدراسية غير المجهزة وضعف الدعم التربوي داخل المؤسسات التعليمية ينعكسان سلبًا على التلاميذ.
2) العوامل النفسية مثل الخوف، الانطواء، وانعدام الثقة بالنفس، تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على الأداء الدراسي.
3) الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، كالفقر والبطالة والتفكك الأسري، تؤثر مباشرة في التحصيل الدراسي.

التوصيات:

1) توفير الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ من خلال تعزيز دور المرشدين التربويين داخل المؤسسات التعليمية.
2) تحسين بيئة التعلم من خلال تقليل الاكتظاظ في الأقسام وتوفير الوسائل التعليمية الضرورية.
3) تعزيز دور الأسرة في متابعة المسار الدراسي لأبنائها وتوفير أجواء محفزة للدراسة في المنزل.
4) إطلاق برامج توعوية وتكوينية لفائدة المعلمين والأولياء حول أهمية التحفيز والدعم النفسي للتلاميذ.

5) تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر الهشة لضمان استمرارية التمدرس والتقليل من التسرب.

آفاق الدراسة المستقبلية :

1) دراسة أثر الدعم النفسي داخل المؤسسات التربوية على الحد من ظاهرة الرسوب الدراسي، خاصة في المراحل الانتقالية.
2) تحليل تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على أداء التلاميذ الأكاديمي وتقدّمهم الدراسي.
3) بحث ميداني حول دور المعلمين في الكشف المبكر عن التلاميذ المعرّضين للرسوب ووضع استراتيجيات تدخل مناسبة.
4) دراسة مقارنة بين المدارس الحضرية والريفية فيما يخصّ أسباب الرسوب الدراسي وكيفية التعامل معه.

قائمة المراجع

1.الكتب :

- ✓ البستاني، فؤاد. (، 1965). **مشهد الطلاب**. ب ط بيروت: لمطبعة الكاثوليكية.
- ✓ الحناشي. (2016). **الرسوب المدرسي: اسبابه واثاره النفسية** . الجزائر : دار النشر الجامعي
- ✓ العتيبي، فهد. (2020). **أسباب الرسوب الدراسي وطرق معالجته.**
- ✓ العكاشي بشرى احمد، الزبيدي كامل. (2005). **اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق.** العراق: جامعة بغداد.
- ✓ المعجم العربي .2016
- ✓ اليحيائي، محمد. (2011). **الفشل والرسوب الدراسي: الأسباب والعلاج.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ خليل ميخائيل معوض. (2003). **علم النفس الاجتماعي**. دار النشر المغربية.
- ✓ خيري وناس بوسنوبرة عبد الحميد. (2009). **علم النفس تشريع مدرسي** . الجزائر الديوان الوطني لتعليم وتكوين عن بعد .
- ✓ عطية محمود هناء. (1961). **التأخر المدرسي وعلاجه.** القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ✓ محمد السيد ابو النيل. (1984). **علم النفس الاجتماعي**. بيروت: دار النهضة لنشر والتوزيع.
- ✓ وزارة التربية والتعليم. (2022). **أسس وأهداف التعليم المتوسط**.

2.البحوث والدراسات الجامعية:

- ✓ صلحاوي حسناء. (2017). **إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسط نحو حصة التربية البدنية بالمناطق الريفية والحضرية** ، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الطور الثالث (ل م د) في علم الاجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ✓ قوادري جلول. (2006). **الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه** . بحث من إعداد المستشار المدرسي. ادرار.
- ✓ كمال ناجي. (بلا تاريخ). **بحث الكفاية التعليمية في المدارس**. قطر: ب ط دار العلوم.
- ✓ محمد الصالح بوطوطن. (1996). **اسباب الفشل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية من وجهة نظر الاساتذة.** رسالة مقدمة في علم الاجتماع التنمية . جامعة قسنطينة.

الملاحـــــــــــق

الملحق (1): استمارة الدراسة

جامعة غرداية

كلية علم النفس و علوم التربية

قسم علم النفس و علوم التربية

قسم النفس

الاستبيان

نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي يهدف الى التعرف على العوامل التي تؤدي بالتلميذ الى الرسوب الدراسي فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك ان تقرأها بتمعن و تسجل إجابتك على عبارة و ذلك بوضع علامة(×)في الخانة لمناسبة ، علما أنه لا توجد إجابة مهمة و إجابة غير مهمة و أن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة و لا تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

شكرا جزيلا على تعاونكم معنا.

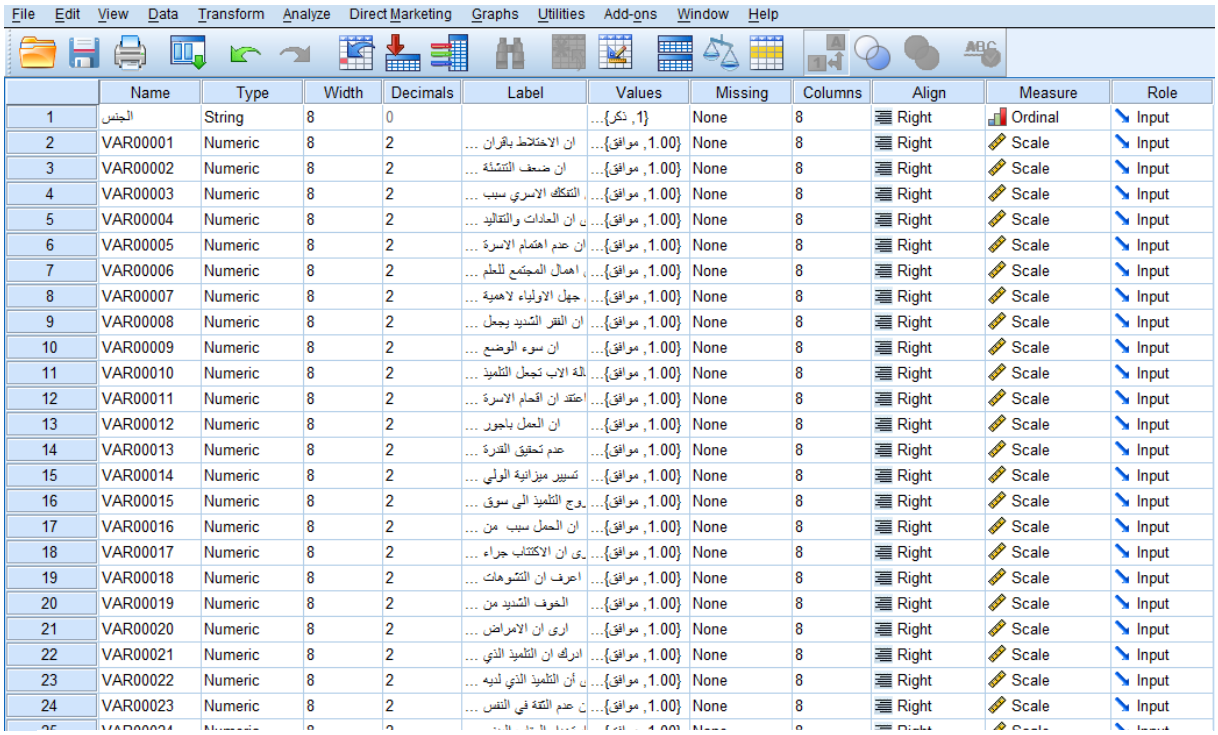
الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1	الاختلاط بأقران السوء يؤدي للآفات الاجتماعية ومنه إلى الرسوب			
2	ان ضعف التنشئة الأسرية لها دور في رسوب التلميذ			
3	ان التفكك الأسري (الطلاق) سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ و منه رسوبه الدراسي			
4	أرى أن العادات والتقاليد الخاصة بإبقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي			
5	ان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل من التلميذ يفكر في الانقطاع عن الدراسة			
6	ان إهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم في رسوب التلميذ			
7	ان جهل الأولياء لأهمية العلم يعود سلبًا على التلميذ			
8	ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي			
9	ان سوء الوضع الاقتصادي للأسرة يعرقل في التحصيل الدراسي لتلميذ			

10	بطالة الأب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم الدراسية ومنه الرسوب			
11	اعتقد ان اقحام الأسرة أبنائها في العمل يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة			
12	ان العمل بأجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة و اللحوم الى سوق العمل			
13	عدم تحقيق القدرة الشرائية لا يلبي الحاجيات المدرسية للتلميذ ومنه الرسوب			
14	تسيير ميزانية الولي يؤدي الى عدم توفير حاجيات التلميذ			
15	خروج التلميذ الى سوق العمل يزيد من تدني تحصيله الدراسي			
16	ان الخجل سبب من أسباب الفشل الدراسي			
17	أرى ان الاكتئاب جراء الظروف الأسرية يؤدي الى رسوب التلميذ في دراسته			
18	اعرف ان التشوهات الخلقية تزيد من انسحاب التلميذ عن المدرسة			
19	الخوف الشديد من الامتحانات يزيد من توتر التلميذ مما ينتج عنه تدني في التحصيل و منه رسوبه			
20	أرى ان الامراض المزمنة رعية للتلميذ سبب في الفشل الدراسي			
21	ادرك ان التلميذ الذي يعاني من نقص النظر و السمع يجد صعوبة في التركيز			
22	أرى ان التلميذ الذي لديه انطواء و عدم التكيف مع العالم الخارجي بدخله في عزلة و من لم الانتخاب عن الدراسة			
23	ان عدم الثقة في النفس تزرع الفشل في نفسية التلميذ و تؤدي به الى الرسوب الدراسي			
24	ان استخدام العقاب البدني و المعنوي من طرف المعلمين يؤدي الى النفور من المدرسة			
25	ان التمييز بين التلاميذ في المعاملة قد يسبب في رموهم الدراسي			
26	ان عدم وجود مدارس قريبة من السكن تصعب على التلميذ الذهاب للدراسة			
27	ان كثرة الواجبات المدرسية و صعوباتها تجعل العملية التربوية مملة بالنسبة للتلميذ			
28	ان سوء العلاقة بين التلميذ و زملائه تجعله يرسب في دراسته			
29	أرى ان قلة الواحد المرشدين التربويين في المدرسة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية و الاجتماعية			

	يزيد من رسوب بعض التلاميذ			

الملحق (2): مخرجات برنامج SPSS



File Edit View Data Transform Analyze Direct Marketing Graphs Utilities Add-ons Window Help

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure	Role
1	الجنس	String	8	0		...{1, ذكر}	None	8	Right	Ordinal	Input
2	VAR00001	Numeric	8	2	... ان الاختلاط بالقران	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
3	VAR00002	Numeric	8	2	... ان ضعف التنشئة	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
4	VAR00003	Numeric	8	2	... التفكك الاسري سبب	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
5	VAR00004	Numeric	8	2	... ن ان العادات والتقاليد	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
6	VAR00005	Numeric	8	2	... ان عدم اهتمام الاسرة	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
7	VAR00006	Numeric	8	2	... اهمال المجتمع للعلم	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
8	VAR00007	Numeric	8	2	... جهل الاولياء لاهمية	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
9	VAR00008	Numeric	8	2	... ان الفقر الشديد يجعل	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
10	VAR00009	Numeric	8	2	... ان سوء الوضع	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
11	VAR00010	Numeric	8	2	... لة الاب تجعل التلميذ	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
12	VAR00011	Numeric	8	2	... اعتقد ان اقصام الاسرة	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
13	VAR00012	Numeric	8	2	... ان العمل باجور	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
14	VAR00013	Numeric	8	2	... عدم تحقيق القدرة	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
15	VAR00014	Numeric	8	2	... تسيير ميزانية الولي	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
16	VAR00015	Numeric	8	2	... وج التلميذ الى سوق	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
17	VAR00016	Numeric	8	2	... ان الحمل سبب من	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
18	VAR00017	Numeric	8	2	... ى ان الاكتئاب جزاء	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
19	VAR00018	Numeric	8	2	... اعرف ان التشوهات	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
20	VAR00019	Numeric	8	2	... الخوف الشديد من	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
21	VAR00020	Numeric	8	2	... ارى ان الامراض	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
22	VAR00021	Numeric	8	2	... ادرك ان التلميذ الذي	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
23	VAR00022	Numeric	8	2	... ن أن التلميذ الذي لديه	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input
24	VAR00023	Numeric	8	2	... ن عدم الثقة في النفس	...{1.00, موافق}	None	8	Right	Scale	Input

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.652	29

	N	Mean	Std. Deviation
ان الاحتكاك بأقران السوء يؤدي للانحرافات الاجتماعية ومنه الرسوب	70	1.6000	.87477
ان ضعف التنشئة الاسرية لها دور في رسوب التلميذ	70	1.6714	.88008
ان التفكك الاسري سبب في بعض الاضطرابات النفسية للتلميذ ومنه رسوبه الدراسي	70	1.5143	.81192
ارى ان العادات والتقاليد الخاصة بابقاء الفتاة في المنزل عند سن معين يزيد من التسرب المدرسي	70	1.7571	.92369
ان عدم اهتمام الاسرة بمساعدة ابنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية من التلميذ التفكير في الانقطاع عن الدراسة	70	1.9429	.91502
ان اهمال المجتمع للعلم والتعلم يساهم في رسوب التلميذ	70	1.6000	.84098
ان جهل الاولياء لاهمية العلم يعود سلبا على التلميذ	70	1.9286	.90604
ان الفقر الشديد يجعل التلميذ ينسحب من المدرسة مما ينتج عنه التسرب المدرسي	70	2.0857	.88043
ان سوء الوضع الاقتصادي للاسرة يعرقل في التحصيل الدراسي للتلميذ	70	1.8571	.82155
بطالة الاب تجعل التلميذ يشعر بالنقص في عدم توفير اللوازم المدرسية ومنه الرسوب	70	1.8857	.90958
اعتقد ان اقحام الاسرة ابنائها في العمل يزيد من رسوب التلاميذ في الدراسة	70	1.9000	.88711
ان العمل باجور منخفضة يجعل من التلميذ الانسحاب من المدرسة وباللجوء الى سوق العمل	70	1.8571	.88932
عدم تحقيق القدرة الشرائية لا يلبي الحاجيات المدرسية للتلميذ ومنه رسوبه	70	1.7571	.85864
تسرب من اننة الولي يؤدي الى عدم	70	1.8714	.89962

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	33	47.1	47.1	47.1
	انثى	37	52.9	52.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	